

الأصول في النحو

شَوَايَا لِأَنَّهَا هَمْزَةٌ تَعْرُضُ فِي الْجَمْعِ وَبَعْدَهَا الْيَاءُ هَمْزَتُهَا كَمَا هَمْزَتْ (فَوَاعِلُ)
مِنْ (عَوْرَتُ) وَكَذَلِكَ (فَوَاعِلُ) مِنْ (حَيِّيتُ) وَفَوَاعِلُ مِنْهُمَا بِمَنْزِلَةِ (فَوَاعِلُ)
فِي أَنَّكَ تَهْمِزُ وَلَا تَبْدُلُ مِنَ الْهَمْزَةِ يَاءً تَقُولُ : شَوَاءُ فُعَائِلُ
مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ مُطَاءٍ وَرُمَاءٍ لِأَنَّهَا هَمْزَةٌ لَمْ تَعْرُضْ فِي الْجَمْعِ
فَهَمْزَتُهَا بِمَنْزِلَةِ هَمْزَةِ فَعَالٍ (مِنْ) حَيِّيتُ وَالْجَمْعُ مَطَاءٍ لِأَنَّهَا لَمْ تَعْرُضْ
فِي الْجَمْعِ فَيُعَاوِلُ مِنْ (شَوَيْتُ) وَحَيِّيتُ حَيَّايَا وَشَيَّايَا لِأَنَّهَا هَمْزَةٌ
تَعْرُضُ فِي الْجَمْعِ بَعْدَهَا الْيَاءُ وَلَا يَخَافُونَ التَّبَاسُا وَقَالُوا : فَلَاوَةٌ وَفَلَاوِي لِأَنَّ
الوَاحِدَ فِيهِ وَاوٌ فَأَبْدَلُوا فِي الْجَمْعِ وَاوًا .
وَأَمَّا فُعَائِلُ وَفُعَاعِلُ تَقُولُ : شَوَاءٍ وَحَيَّاءٍ وَلَا تَقُولُ : حَيَّايَا
وَشَوَّايَا لِئَلَّا يَلْتَبَسَ (بِحَيَّارِي) .
مَا بَنِيَ عَلَى : أَفْعَاءٍ وَأَصْلُهُ (فُعْلَاءُ) .
وَذَلِكَ (أَسْرِيَاءُ وَأَغْنِيَاءُ وَأَشَقِيَاءُ صَرْفُوهَا عَيْنُ سُرَوَاءٍ وَغُنِيَاءٍ لِأَنَّ زَهْمَ
يَكْرَهُونَ تَحْرِيكَ الْوَاوِ وَالْيَاءِ وَقَبْلَهُمَا الْفَتْحَةُ إِلَّا أَنْ يَخَافُوا التَّبَاسُا فِي رَمَيَا
وَعَزَّوَا .
جَمْلُ الْأُصُولِ الَّتِي لَا بُدَّ مِنْ حِفْظِهَا لِإِسْتِخْرَاجِ الْمَسَائِلِ بِجَمِيعِ أَقْسَامِهَا :
الْيَاءُ لَا تَخْلُو مِنْ أَنْ تَكُونَ سَاكِنَةً أَوْ مُتَحَرِّكَةً وَالسَّاكِنَةُ لَا تَخْلُو مِنْ أَنْ تَكُونَ
بَعْدَ حَرْفٍ مُفْتَوَحٍ أَوْ حَرْفٍ مَكْسُورٍ أَوْ حَرْفٍ مُضْمُومٍ فَإِنْ